بين الاسما والافعال نحو هل وبل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص
بالفعل نحو لم واحترز بقوله جا لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزا كلمة
كزاي زيد وياية ودالة لا مطلقا لان حروف التهجي اذا لم تكن كذلك كانت
اسما معان نحو جيم مثلا اسم ج والدليل على انها اسم بقبولها علامات الاسم نحو
كتبت جيما وهذا الجيم احسن من جيمك وكذا البا في واذا اردت معرفة كل من
الاسم والفعل والحرف **فالاسم** المتقدم في التقسيم **يعرف** من قسيميه
الفعل والحرف **بالخفض** في اخره والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول
عامل الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف
ذلك بكسر اخره **والتنوين** وهو نون ساكنة تتبع اخر الاسم في اللفظ وتفارقه في
الخط استغنا بتكرير الشكلة عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات
وحينئذ فهذه اسما لوجود التنوين في اخرها **ودخول الالف واللام** عليه
في اوله نحو الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام في اولهما
ودخول حروف الخفض في اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم
لدخول حرف الخفض عليه **وهي من** وحاصل ما ذكره من علامات
الاسم اربعة اثنان يلحقان الاسم في اخره وهما الخفض والتنوين واثنان
يدخلان عليه في اوله وهما الالف واللام وحروف الخفض وعكس الترتيب
الطبيعي لطول الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة
لمطلق الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع
التنوين او مع الالف واللام وقد يجامع كالالف واللام مع التنوين
ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض فقال **وهي** اي حروف الخفض
من بكسر الميم ومن معانيها الابتدا **والى** ومن معانيها الانتها ومثالهما
سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض
عليهما وهي من في الاولى والى في الثانية **وعن** ومن معانيها المجاوزة

نحو رميت عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه **وعلى** ومن
معانيها الاستعلا نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه
وفي ومن معانيها الظرفية نحو الما في الكوز فالكوز اسم لدخول في
عليه **ورب** بضم الرا ومن معانيها التقليل نحو رب رجل لقيته فرجل
اسم لدخول رب عليه **والبا** الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت
بالوادي فالوادي اسم لدخول البا عليه **والكاف** ومن معانيها التشبيه
نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه **واللام** ومن معانيها
الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه **وحروف القسم**
بفتح القاف والسين المهملة يعني اليمين وحروف القسم من حروف
الخفض وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به **وهي** ثلاثة
الواو وتختص بالظاهر نحو والله والطور **والبا** الموحدة وتدخل على
الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو الله اقسم به **والتا** المثناة فوق
وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها الواو وقد تجعل ها نحو
ها الله لا افعلن وقد تخلفها اللام نحو لله لا يوخر الاجل **والفعل** بكسر
الفا **يعرف** من الاسم والحرف **بقد** الحرفية وتدخل على الماضي نحو قد قام
وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما
بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسما لانها بمعنى حسب نحو قد
زيد درهم **والسين وسوف** يختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف
يقول فيقول فعل لدخول السين وسوف عليه **وتا التانيث** الساكنة
وتختص بالماضي نحو قالت **والحرف** يعرف بانه **ما لا يصلح معه دليل الاسم**
اي ما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام
وحروف الخفض **ولا يصلح معه دليل الفعل** اي مما يعرف به الفعل من قد
والسين وسوف وتا التانيث الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الاسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)